mroftalp htehaB ni knil muideM

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ. د. عبدالله بن محمد الأمين - تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

بسم الله الرحمن او كالذي مر على قرية وهي خاوية او كالذي مر على قرية وهي خاوية قال قال فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبست طالبا وانظر الى حمارك ولنجعلك اية - 00:00:42

الى العظام كيف فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير بسم الله الرحمن الرحيم ربي يسر واعن برحمتك الحمدلله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا - 00:03:05

ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما - 00:04:13

اما بعد قال الامام البغوي في كتابه معالم التنزيل في تفسير القرآن غفر الله لنا وله ولشيخنا ولوالدينا وشافانا والمسلمين فكانت كذلك ثم نودي ان الله يأمرك ان تحيا فقام باذن الله ونهض - 00:04:41

وعمر الله ارمياء فهو الذي يرى في الفلوات وذلك قوله تعالى فاماته الله مائة عام ثم بعثه اي احياه قوله تعالى قال كم لبست اي كم مكست يقال لما احياه الله - 00:05:19

بعث اليه ملكا فسأله كم لبست؟ وذلك ان الله تعالى اماته ضحى في اول النهار واحياه بعد مائة عام في اخر النهار قبل غيبوبة الشمس فقال لبست يوما وهو يرى ان الشمس قد غربت - 00:05:55

ثم التفت فرأى بقية من الشمس فقال هنا لا يعلم الرجل او كالذي مر على قرية غير معروف كافر من بني اسرائيل وسياق القصة في دلالة على قدرة الله تعالى - 00:06:29

وان هذا الانسان سواء كان شاكا او متعجبا او غير مسلم رأى اليقين واسلم اذا هذه القصة فيها دلالة على قدرة الله تعالى لانه الحمار بقي عظاما والرجل سواء عزير او رمياء - 00:07:02

او عينه بقي ايضا عظاما والاكل والشراب لم يتغير كانه في وقت عصره وفي وقت جنيه وهذا لا يمكن ان يعقل بالعقل هذا قدرة الله فوق العقل قدرة الله فوق العقل يوم القيامة قال يمشيه على وجهه - 00:07:28

كيف يمشي على وجهه؟ قال الذي امشاه على رجليه يمشيه على وجهه يقول ما فعلت ما فعلت يقال لفخده انطقي جلده يقول لا فعلت كذا يوم كذا وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا قالوا انطقنا الله - 00:07:57

قالوا انطقنا الله اذا كيف النجاة ما دام الوضع بهذه الطريقة قدرة الله لا يعجزها شيء قال كيف يحاسب الخلق كلهم في وقت واحد. طيب كيف يرزقهم؟ كلهم في وقت واحد - 00:08:18

قدرة الله لا تقاس لا تقاس بعقل المخلوقين ولذلك الذي وضع جعل كثيرا من العلماء يقع في الخلق وفي الخطأ انهم استعملوا العقول في اماكن لا تصلح الا استعملوا العقول في اماكن ما فيها الا النص - 00:08:46

قالوا الاشاعرة علماء وفضلاء وشرفاء والسبب في تأويلهم خوفهم من ان يقعوا في الغلط كما قال الشافعي رام نفعا تضرر من غير قصد ومن البر ما يكون عقوقا قالوا نحن لا نعرف يد الا كيد المخلوق - 00:09:21

واذا اثبتنا اليد شبهنا الله بخلقه. والله ليس كمثله شيء اذا بنقول اليد القدرة طيب القدرة ايضا للمخلوق قدرة. نقول القدرة منزهة يا

اخي خلي اليد يقول منزه ليش تطول على نفسك؟ - 00:09:46
ولا شك ان التأويل خطأ في دليلي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ربه لتبين للناس ما نزل اليهم وقال اليوم اكملت لكم دينكم. وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز - 00:10:04
بالاتفاق لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة. لكن اختلفوا في تأخيره الى وقت الحاجة وجواز عند المجيز ما حصل فلو كان اثبات الصفات تبينه لهم وقال لهم يجب التأويل - 00:10:26
وما ترك الايات. قال للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قال اعتقها فانه. وقال اما منتم من في السماء وقال اليه يصعد الكلم الطيب وقال ينزل ربنا - 00:10:49
الى سماء الدنيا حين يكون ثلث الليل الاخير فإذا الإنسان قال ينزل في السماء اذا لا نثبت هذا لاننا اذا اثبتناه وشبهناه بخلقه. لا يا اخي انتبه الله خالق وله صفات الخالق - 00:11:05
والمخلوق مخلوق وله صفات المخلوق وبين الصفة والصفة كما بين الخالق والمخلوق قال وكان ورائهم ملك يأخذ كل السفينة. وقال هو الله الذي لا اله هو الملك هذا الملك يملك كل شيء. وهذا ملك يملك شيء قليل وزايد - 00:11:28
فلذلك يا احبتي لابد ان نتنبه لهذا الامر الذي اخطأ فيه خلق كثير مما تريدين وشاعرة ومن معتزلة ومن خلق لا ينتهي حرورية وجهمية ومرجئة كثير كثير يقولو القرآن مخلوق - 00:11:52
القرآن صفة من صفات الله غير مخلوق. ولم يأتي في النصوص انه مخلوق لكن بالقرآن يخلق بكلام الله يخلق انما امرنا للشيء اذا اردناه ان نقول له بكلام الله يخلق - 00:12:24
وهو صفة من صفات الله قال والله خلقكم وما تعملون. الله خالق كل شيء ولذلك وقعت مشاكل بين المسلمين وابتلي البخاري لما قال كلامي بالقرآن مخلوق يعني كلامي انا ما هو القرآن. صوتي انا محدث - 00:12:42
وقاموا عليه وسببوا له مشاكل والقضية المشاكل فيها من قديم لكن نحن نستعمل ثلاثة اسس الاساس الاول تنزيه الله الاساس الثاني تصديق الله الاساس الثالث قطع الفكر عن ادراك الكيفية - 00:13:06
هذه الطريق سلامة محققة لان الله قال ليس كمثله شيء ثم قال وهو السميع البصير سمعي وبصري على اساس ليس كمثلي شيء. وقال ولا يحيطون به علما هل تعلمونه سميا؟ لا تدركه الأبصار - 00:13:27
فهذه الامور ينبغي ان لا لا يتعدى فيها النصوص وكون الناس اخطأوا هذا لا يجعل الواحد يخطئ. الله قال وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وقال وان تطع كرما في الارض يضلوك - 00:13:47
عن سبيل الله وثبت ان نصيب الجنة واحد من الالف تسعة وتسعين وتسعمية الى النار يا ادم اخرج بعث النار. قال وما بعث النار قالوا من كل الفين تسع وتسعون وتسع مئة. عند ذلك تنهال كل مرضعة عما ارضعت - 00:14:08
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد الفيصل الانضواء تحت النصوص نصوص النصوص النصوص احسن من تكلم في هذا الباب الامام البخاري - 00:14:29
في كتاب التوحيد اخر كتاب في صحيح البخاري التوحيد وابن خزيمة ومالك والشافعي وابو حنيفة كل هؤلاء كانوا على بصيرة بالمعتقد الصحيح ونحن نترحم على اخواننا الذين اخطأوا ونبين خطأهم ونرجو لهم الخير - 00:14:56
لانهم ما اخطأوا الا يريدون الخير قالوا نحن لا نعرف الا هذه الصفات واذا اثبتناها شبهنا الله بخلقه اذا نؤويه. كما قال احمد المقري في نظمه للعقائد النسفية. والنص ان اوهما غير اللائق بالله كالتشبيه بالخلائق فاصرفه عن - 00:15:24
اجماعا ان السلالة هم غير اللائق بالله. لا يهم الا اللائق وانما هذا في ذهنك وفي فهمك وبعدين اتوا باشياء وقسموا تقسيمات تحتاج الى دليل واطلقوا على الله الصفة النفسية - 00:15:47
والله لا لا يطلق له الا ما اطلق على نفسه ما لم يطلق على لا يقال ولذلك كونه الانسان عالم لا يمنع من الخطأ وكون الانسان جاهل لا يمنع من اصابة في جزئية - 00:16:06

هذا عالم اخطأ في جزئيات وهذا جاهل اصاب في جزئيات لا يضر فالحق يقبل ممن قاله والخطأ والباطل يرد على من قاله ولو عالم ولذلك لا يمكن انسان غير معصوم يتكلم الا وقع في كلامه خطأ - 00:16:24

الأئمة اخذت عليهم اشياء قالوها خطأ. الأئمة كل انسان تكلم لابد يقع عنده نقص. قال تعالى ولو كان من عند غير الله تواجدوا في اختلاف الكبر الشافعي لما الرسالة وهي كتاب راقي - 00:16:52

وجميل ويرد على المتعنتين والمتعصبين والمستعجلين من ارقى الكتب وهو اول كتاب اؤلف في الاصول عادها يوجد فيها الشيء ورجع لها فوجد فيها شيء اللي هي الرسالة الام كبيرة مها الرسالة هي المتقنة - 00:17:18

قال لو تأملت ما رجعت لانه ولو كان من عند غير الله قال مالك كل كلام فيه مقبول ومردود الا كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلكم خطاؤون وخير الخطائين التوابون - 00:17:49

ما يسلم من الخطأ احد لكن الجيد الذي اذا اخطأ يرجع عن خطأه واذا قال له تلميذه او شيخه او اطرف الناس تراك اخطأت يقول جزاك الله خير. بين لي الخط - 00:18:11

فاذا بينه له يقول انا اخطأت وقد عرفت بخطئي والان ارجع عنه اما الذي يأخذه العزة بالاثم هذا امر لا يجوز ولا ينبغي نعم ونحن ديننا كامل ومحفوظ ونبينا افضل مخلوق - 00:18:29

وامتنا خير امة فلماذا لا نجتهد لماذا لا نظهر للناس ما اعطانا الله ونشكر هذه النعم خير امة افضل مخلوق نبينا صلى الله عليه وسلم وكتابنا تبيان لكل شيء ومحفوظ - 00:18:52

كيف نكون في الخالف باي حق السبب اننا ما عندنا استعداد للعمل هذه الامة تريد الثمن والمذموم لابد ان نجتهد لابد ان نبين لابد ان نمتثل للدين نتمثل الدين لابد ان نوضح الحق للاخرين - 00:19:13

لابد ان ان نحاول ان ننقذ سكان الارض من النار لابد وهذا لا يكون الا بالعلم والعمل العلم العلم ثم العمل واعلموا اننا جميعا ان لم نبين للناس الحق يوشك ان يلبسنا - 00:19:47

سكان الارض عند الصراط ويقولون يا ربنا ان المسلمين حالوا بيننا وبين الاسلام يا ربنا انتقم لنا منه ما بينوه لنا ورأيناهم يعملون الاخطاء ينتقم لنا منهم. ولذلك في سورة المائدة - 00:20:14

عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال العلماء الاهتداء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر باهتداء ان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر اذا ضل واحد لا يضلك ضلاله لانك اهتديت - 00:20:39

اما الذي لم يبين ما اهتدى وقال في الحديث الصحيح من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع وذلك اضعف الايمان وهذي مرتبة الضعف في قلب المغير يخاف - 00:21:00

من ان يضرب او يركب او يقتل لكن اذا كان الايمان قوي لا يهمه يبين وهذا الذي مطلوب ولكننا نحن الله يتوب علينا. عندنا موهبة في تضييع الفرص تعاونوا عطرنا هذا الامر. كونوا مع الصادقين عطلنا هذا الامر - 00:21:24

اصلحوا بينهما عطرنا هذا الامر ولا تنازعوا انتهكنا هذا النهي يغضوا من ابصارهم عطلنا هذا الامر اذا اوامر معطلة ونواهي منتهكة قوضت مليارين ترك الاوامر وانتهاك النواهي قيد قوض مليارات - 00:21:50

الترك فوض مليارين المسلمون زيادة على مليارين بقليل الان وورد لن يغلب اثنا عشر الف من قلة مليارات ما الذي جرى لنا ينبغي ان نتعاون ان نتحابب ان نتزاور ان نتحاور - 00:22:21

ان نشيد المصانع ان ان نتبع من يطعن في الاسلام ونفهمه بالرفق من عنده اشكال نوضحه له ان يكون بيننا تكافل هذا يعلم وهذا يزرع وهذا يتاجر وهذا يخطط - 00:22:43

للابداع ويكون بيننا تعاون تعاونوا تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. لكن كل واحد منا يحاول ان يجعل اللوم على الاخرين الله يهديهم ما فعلوا الله يهديهم ما فعلوا - 00:23:06

يا اخي الله يهديك انت ما الذي قدمت انت؟ انت لا تسأل الله عن نفسه قدم ما تستطيع ولا تكلف بالاخرين اذا كل واحد منا يهتم بما

يستطيع ولا يكلف ما لا يستطيع - 00:23:26
من جمال ديننا وحسنه انك لا تكلف الا ما تستطيع فاذا جاءت اه يعني الازمات والاضطرار ابواب الامان مفتحة وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه ما اضطررتم اليه - 00:23:47
خلاص الابواب مفتحة قال تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن ما انشرح بالكفر سدرا هذا الاسلام دين رائع دين جميل وكل قضية محلولة فيه كل قضية تقع على وجه الارض محلولة في ديننا - 00:24:10
افين غي سحاري بنا ان نبين هل للسكان الارض؟ الحل في الاسلام لا يصلح الخلق الا نظام خالق الخلق الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ النظم الوضعية عاجزة ان تحل مشاكل اهل الارض - 00:24:31
اما خالق السماوات والارض فنظامه هو الذي يحل مشاكل اهل الارض وان احكم بينهم بما انزل الله. ان الحكم الا لله. الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل - 00:24:50
من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا به وقد امروا ان يكفروا به بعدها وقد امروا ان يكفروا به الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - 00:25:07
وقد امروا ان يكفروا به ويريدوا الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا اكبر ضرر للشيطان ان ان يحكم الانسان بغير ما انزل الله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - 00:25:42
المسلمون قال الوالد واولئك هم الظالمون اليهود فاولئك هم الفاسقون النصارى ذكر ذلك في الاضواء عند هذه الاية وقال هذا قائله قليل لكن السياق يلزم هذا ارجعوا الى الجزء الثاني من اضواء البيان - 00:25:58
فنحن يا احبة لابد لنا ان نساعد البشرية لابد ان ننقذ سكان الارض من النار بقدر ما نستطيع ولا يكلفنا ربنا الا ما نستطيع. وهذه المواقع وتقارب الناس واصبح سكان الارض كالقرية هذا يشجعنا على العمل - 00:26:16
نشتغل في المواقع ونشتغل في هذه الالات. ونبين الحق ونكرم الناس ونرد عليهم بادب ونحاول ان نعمل برامج ليتآلفها المسلمون يا اخي خذ شيء واعطيني شيء وخلينا نتعايس ونشيع بيننا ثقافة التنازل - 00:26:38
التنازل ليس ضعف التنازل ليس جبن. التنازل ليس خبر. التنازل مروءة وقوة وفضل لكن تنازل عن شيء من مالك وجاهك لا تنازل عن صلاة ولا صوم ولا عبادة تنازل عن جزء من مالك وجاهك لاخوانك تقع بينكم الالفة والمحبة - 00:27:01
الأمر سهل نحن نفكر في الدنيا كل اغلب اعمالنا الله يتوب علينا تاخذ قنطرة وترجع للدنيا قليل منا من تتمحض اعماله للاخرة واذا اراد يتكلم اول شيء حصن نفسه سلامة اولا - 00:27:27
والله قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم من المؤمنين انفسهم فحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يبتلون لتبلون ولنبلونكم ابراهيم عندو ولد واحد ربه قال له اذبح الولد - 00:27:58
الفيل فتنة. وابتلاء اكبر من هذا. ولد واحد واصبح يشتغل معه اخذه وتله على الجبين واخذ المدية ليذبحه قالوا قد صدقت الرؤيا. ثم قال له ان هذا لهو البلاء المبين - 00:28:17
بذبح عظيم بعدين قال وبشرناه باسحاق. هذا اكبر دليل على ان الذبيح اسماعيل فنحن يا احبتي لابد ان نتعاون ونتعاضد ونتكاتف ونهتم بالضعيف والمريض والجاهل ونحاول ان نأخذ بيد بعض - 00:28:38
وانا حتى نرتفع فاذا رآنا الكفار خافوا وسكتوا وتسابقوا في الدخول في الاسلام ماذا يقول ربنا؟ يقول ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون. بعدين وترجون من الله ربنا يقول قل هل تربصون بنا الا احدى؟ - 00:29:02
الله اكبر الاسلام مخيف الكفار يرتعدون من الاسلام وجعلوا على كلمة الجهاد جرس اذا قلت جرس في اي جهاد في اي احد يضرب عندهم جرس واستطاعوا بالاجتهاد ان يجعلوا الجهاد جريمة - 00:29:27
ويجعلوه ارهاب واستطاعوا بالاجتهاد والمناداة والمجالس والتكرار ان يجعلوا المثلية امر مقبول ولا ينكر ما الذي جرى لنا اعداؤنا يتحركون ويجتهدون حتى يجعلون الجهاد ارهابا. ويجعلون المثلية امرا سائغا هل يعقل هذا عند المسلمين - 00:29:50

تركنا التعاون تركنا ما ينبغي لنا تضاعفنا وهم يجتهدون ليل ونهار على الباطل. وجعلوا الباطل حقا وجعلوا الحق باطلا. اين نحن من هذا لماذا لا تكون عندنا مراكز عملاقة تبين ان المثلية امر لا يعقل - 00:30:18
لا في الدنيا ولا في الاخرى وانه امر يؤذن بثناء العالم وان الله جعل الشهوة في الحلال ولم يجعلها في الحرام وان كل شيء حرمه الله جعل بدله حلالا يكفيك - 00:30:40
في شراب حرام في شراب حلال. اكل حرام في اكل حلال شهوة حرام في شهوة حلال لماذا لا نبين هذا للناس لماذا لا تكون عندنا مراكز عملاقة لانقاذ العالم لابد ان ننقذ البشرية - 00:30:57
لكن تجدنا الان واحد يجلس في الصف الاول يقول له اكرهك في الله واحيانا تراهم يتضاربون في الصف الاول اذا تربية خطأ كيف انتم في الصف الاول وتتضاربون؟ كيف مسلم تقول له اكرهك في الله وفي قلبه لا اله الا الله - 00:31:18
وفي الحديث الصحيح لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه هذه امور لابد يا جماعة ان نتعاون عليها. العالم في حاجة الينا. ونحن في حاجة الى انفسنا فلابد ان تكون لنا برامج - 00:31:39
لنتعاون ولنتنازل عن اخطائنا ولنقوية ما عندنا من الايجابيات. ولنهتم اعدوا اعدوا هذا امر للوجوب اعدوا اعد لهم ما استطعتم الذي نستطيعه الذي لا نستطيع لا يلزمنا وهؤلاء الكفار اخبر ربكم انهم نجس - 00:31:55
ومن اصدق من الله قيلا النجس يتجمل به العاقل النجس يجعله العاقل قدوته واخبر اننا ان لم نكن على بعد كما الكفار مع بعض تكن فتنة في الارض وفساد كبير - 00:32:22
هذه الاية معجزة وكل القرآن معجز والذين كفروا بعضهم الا تعملوا بمقتضاه ان الكفار يد عليكم تكن فتنة في الارض وفساد كبير. انظر ماذا يقع الان على وجه الارض لابد نتعاون - 00:32:42
لابد ان نتحابب لابد ان نتزاور لا بد نتكافل كم من المسلمين التجار يا اخي نقول للهند لا نستورد منكم الا اذا رفعتم الاذية عن اخواننا عندكم نحن مسلمون وعندكم مسلمون. كيف نستورد منكم وانتم تقتلون اخواننا - 00:33:04
نقول للصين لا نستورد منكم الا اذا تركتم اذية اخواننا هذا امر لا يكلف شيء وهم يريدون الدنيا لماذا لا يكون عندنا تخطيط لقوة الاسلام بالرفق لكن نحن عندنا موهبة في تضييع الفرص - 00:33:26
ونتباغض ولا نتعاون ولذلك ضعفنا لعدم القيام بالاسباب نتوب ونقوم بالاسباب وما اردناه يعطيه الله لنا وما خفنا منه امننا منه ربنا قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين - 00:33:46
قوله تعالى قال اي الملك قوله تعالى من لبست مائة عام فانظر الى طعامك يعني التين قوله تعالى وشرابك يعني العصير قوله تعالى لم يتسن لم يتغير فكان التين كأنه قطف في ساعته. والعصير كأنه عصر في ساعته - 00:34:09
قال الكسائي كأنه لم تأتي عليه السنون. وقرأ حمزة والكسائي ويعقوب لم يتسن. لم يتسنى بحذف الهاء في الوصل وكذلك وقرأ الاخرون بالهاء فيهما وصلا ووقفا. فمن اسقط الهاء في الوصل جعل الهاء صلة زائدة. وقال اصله يتسنى فحذف - 00:34:49
بالجزم وابدل منه هاء. في الوقف وقال ابو عمرو هو من التسنن بنونين وهو التغير كقوله تعالى من اي متغير فعوضت تغير المعنى بيتسنى ويتسنى. اما يتسنن يتغير نعم اي متغير فعوضت من من احدى النونين ياء كقوله تعالى - 00:35:21
ثم ذهب الى اهله اي يتمطمط يتمطط وقوله وقد خاب من دساها واصله دسيتها ومن اثبت الهاء في الحالين جعل الهاء اصلية لام الفعل وهذا على قول من جعل اصل السنة - 00:35:56
تنهى وتصغيرها سنيهة والفعل من السانهة. وانما قال لم يتسنى ولم يثنه مع ان انه اخبر عن شيئين رد التغيير الى اقرب اللفظين. وهو الشراب واكتفى بذكر احد المذكورين انه في معنى اخر قوله تعالى - 00:36:27
فنظر فاذا هو عظام بيض. فركب الله تعالى العظام بعضها على بعض. فكساه اللحم والجلد وهو ينظر قوله تعالى ولنجعلك اية للناس الواو زائدة مقحمة. وقال الفراء ادخلت الواو فيه دلالة على انها شرط لفعل بعدها - 00:36:55
معناه ولنجعلك اية اي عبرة ودلالة على البحث بعد الموت. قاله اكثر المفسرين. وقال الضحاك وغيره انه عاد الى قريته شابا واولاده

واولاده واولاده واولاد اولاده شيوخ وعجائز وهو اسود الرأس واللحية - 00:37:27
قوله تعالى قرأ اهل الحجاز والبصرة ننشرها بالراء. معناه نحييها. يقال انشر الله الميت انشار ونشرت ونشرة نشورا قال الله تعالى ثم اذا شاء انشره. وقال في اللازم واليه النشور. وقرأ الاخرون بالزاي اي نرفعها من الارض ونردها الى - 00:37:56
كانها من الجسد ونركب بعضها على بعض. وانشاز الشيء رفعه وازعاجه. يقال انشزته اي رفعته فارتفع. واختلفوا في معنى الاية. فقال الاكثرون اراد به عظام حماره. وقال السدي ان الله تعالى احيا عزيرا. ثم قال له - 00:38:40
انظر الى حمارك قد هالك وبنيت عظامه فبعث الله تعالى ريحا فجاءت بعظام الحمار من كل سهل وجبل وقد ذهبت بها الطير سباع فاجتمعت فركب بعضها في بعض. وهو ينظر فصار حمارا من عظام. ليس فيه لحم ولا دم. قوله تعالى - 00:39:05
اي ثم كسا العظام لحما ودما. فصار حمارا لا روح فيه. ثم اقبل ملك يمشي حتى اخذ بمنخر الحمار فنفخ فيه فقام الحمار ونهق باذن الله. وقال قوم اراد به عظام هذا الرجل وذلك - 00:39:33
ان الله تعالى لم يمت حماره بل اماته هو. فاحيا الله عينيه ورأسه وسائر جسده ميت ثم وسائر جسده ميت ثم قال انظر الى حمارك. فنظر فرأى حماره قائما واقفا كهيئته يوم ربطه حيا. لم يطعم - 00:39:58
ولم يشرب مائة عام ونظر الى الرمة. قال في الحاشية بالضم هي القطعة من الحبل ونظر الى الرمة في عنقه ذي الرمة هو غيلان ابن عقبة هو قطعة من الحبل. نعم. ونظر الى الرمة في عنقه جديدة لم تتغير. وتقدير الاية - 00:40:24
اي وانظر الى عظامك كيف ننشزها؟ وفي الاية تقديم وتأخير وتقديرهما وانظر الى حمارك. وانظر الى العظام كيف ننشزها. ولنجعلك اية للناس. وقال عن كعب والضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما والسدي عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما لما احيا - 00:40:53
الله تعالى عزيرا بعد ما اماته مائة سنة. ركب ركب حماره حتى اتى محلته. فانكره الناس وانكر الناس ومنازله فانطلق على وهم حتى اتى منزله. فاذا هو بعجوز عمياء مقعدة قد اتى عليها - 00:41:23
مائة وعشرون سنة كانت عرفته وعقلته فقال لها عزير يا هذه هذا منزل عزير؟ قالت نعم نعم هذا منزل عزير وبكت وقالت ما رأيت احدا من كذا وكذا سنة يذكر عزيرا. قال فان - 00:41:43
انا عزير قالت سبحان الله فان عزيرا قد فقدناه من مائة سنة لم نسمع له بذكر. قال نكمل ان شاء الله هذا الكتاب مفيد جدا تفسير البغوي يمتاز بالقوة في السنة - 00:42:03
وفي القراءات ومتقدم نسبيا وعبارته جيدة وليس بالطويل ولا بالقصير ينبغي ان نجتهد فيه حتى نفهمه فهما جيدا. نعم. جزاك الله خيرا - 00:42:25